



تجسيد المرونة

التقرير السنوي ٢٠١٦

المقر الرئيسي

٨١٢ شارع الشيخ جابر الأحمد الصباح
ص.ب. رقم ٨٢٨، سترة
مملكة البحرين
رقم الهاتف: +٩٧٣ ١٧ ٧٣٩ ٤٤٤
رقم الفاكس: +٩٧٣ ١٧ ٧٣٥ ١١١
رقم السجل التجاري
١٠٩٩٩

رأس المال

٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠ فلس للسهم:
٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار بحريني

رأس المال المدفوع

١٤٦,٤٢٨,٥٤٠ سهماً بقيمة ١٠٠ فلس للسهم:
١٤,٦٤٢,٨٥٤ ديناراً بحرينياً

مدققو الحسابات

أرنست أند يونغ

سكرتير مجلس الإدارة

السيد جاد مخيير

أعضاء مجلس الإدارة

السيد عبدالله حسن بوهندي
رئيس مجلس الإدارة
السيد عبدالله محمد جمعة
نائب رئيس مجلس الإدارة
السيدة منى يوسف المؤيد
السيد محمد فاروق المؤيد
السيد جهاد يوسف أمين
السيد رضا عبدالله فرج
السيد شوقي علي فخر
السيد سهيل حاجي

البنوك

بنك البحرين الوطني ش.م.ب.
البنك الأهلي المتحد ش.م.ب.
بنك البحرين والكويت ش.م.ب.
بنك ستاندرد تشارترد
إتش أس بي سي الشرق الأوسط
بي إم اي بنك ش.م.ب.
بي أن بي باريبا



صاحب السمو الملكي الأمير
خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء الموقر



حضرة صاحب الجلالة
الملك حمد بن عيسى
آل خليفة

ملك مملكة البحرين المفدى



صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد نائب القائد الأعلى
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء

رسالتنا، مهمتنا، قيمتنا

رسالتنا

ان نكون شركة عالمية تلهم نشاطاتها المختلفة
لتحقيق نتائج مبهرة

مهمتنا

الفوز بثقة الزبائن من خلال تقديم خدمات متميزة

قيمتنا

نقيّم الصدق والامتياز والإنجاز والتقدير وروح الفريق

روح الفريق الإيمان بقوة عمل الفريق	الإنجاز الشعور بالفخر والمسؤولية لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.	الصدق الثقة والانفتاح والعدل والأخلاق في كل أمور حياتنا.
	الامتنان تقدير إنجازات الأشخاص والحصول على هذا التقدير.	التميز التحسين المستمر في الكادر البشري والأنظمة بهدف تطوير الأداء.

يقع المقر الرئيسي لمجموعة بي أم أي في مملكة البحرين، ويتنوع نشاطها العالمي ليشمل مبيعات التجزئة والتوزيع وقطاع الضيافة والخدمات التعاقدية وتزويد المجموعات، مدعومة في ذلك بقدرات لوجستية متكاملة عالمية المستوى.

وبتاريخ طويل وازدهار متواصل على مدى أكثر من ١٣٠ سنة من العمل، تتخصص المجموعة في مبيعات الجملة والتوزيع وبيع التجزئة في المواد الغذائية والمشروبات، وتمثل مجموعة كبرى من الشركات والماركات العالمية ذات السمعة الشهيرة في المنتجات المنزلية، كما تطلع المجموعة بدور عالمي في تقديم خدمات التوريد والإدارة المتكاملة للمرافق والخدمات اللوجستية لقاعدة زبائن واسعة.

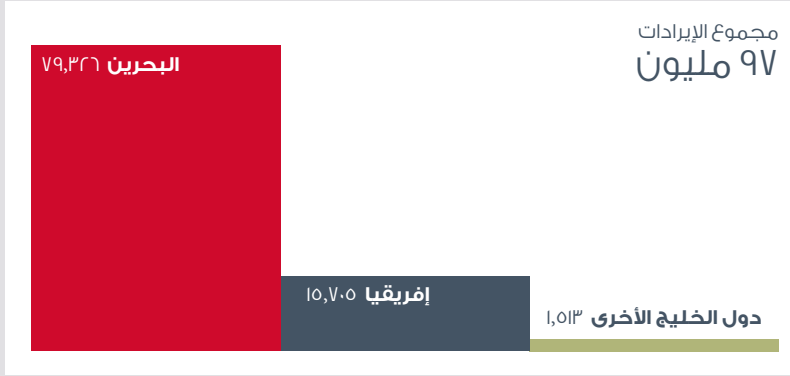
والمجموعة مدرجة في بورصة البحرين، وهي إحدى أسرع الشركات نمواً في القطاع الذي تعمل فيه. وتتبع المجموعة في أعمالها منهجاً يقوم على الجودة في الأداء والتركيز على خدمة العملاء مع تطبيق المعايير الدولية وأفضل الممارسات العالمية.

يكن التحدي أثناء العمل في الأسواق المختلفة من منطقة لأخرى في تصميم أنشطة أعمالنا وفق الاحتياجات الخاصة لكل واحدة من هذه المناطق. فنحن نعتقد أن كل سوق يختلف عن الآخر، ولذا فإن كل سوق يتطلب منهجية خاصة تتعامل مع الديناميكيات الخاصة السائدة به.

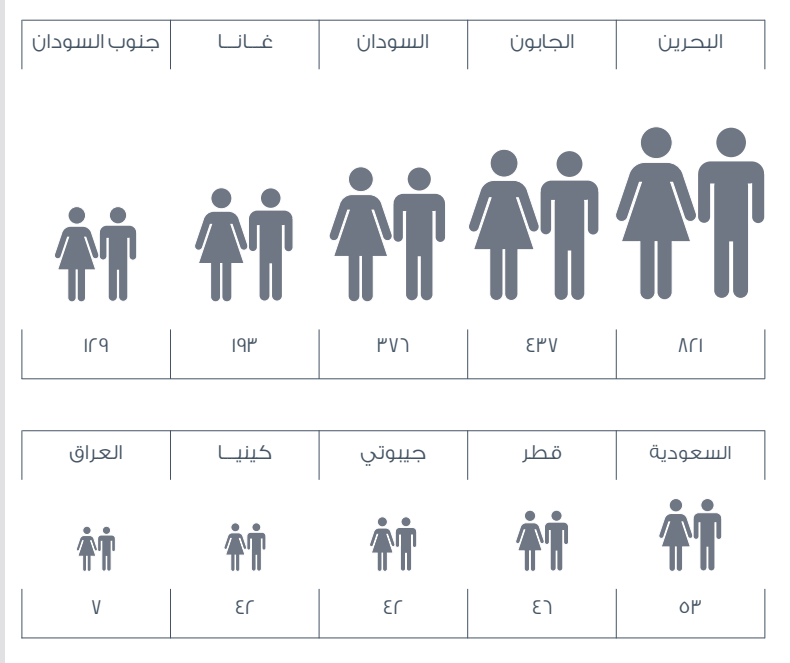
بالأرقام



الإيرادات حسب المنطقة



الموظفين حسب الدولة



يناير ٢٠١٦	فريق شركة نادر للتجارة يفوز بجائزة هينكل أرابيا لأفضل أداء في المبيعات للعام ٢٠١٥.
مارس ٢٠١٦	اختيار مطعم لا فينوتيكيا برشلونة لنهايات جائزة دول الخليج العربي للطعام والسفر للعام ٢٠١٦.
أبريل ٢٠١٦	شركة بي أم أم أي تصبح أولى الشركات في المنطقة التي تنجح في عمليات التقييم الخاصة بشهادة الأيزو العالمية ٩٠٠١:٢٠١٥ (عن نظام إدارة الجودة) و شهادة الأيزو ١٤٠٠١:٢٠١٥ (نظم الإدارة البيئية).
مايو ٢٠١٦	أطلقت بي أم أم أي مبادرة تدريب خاصة بمشاركة الخبراء والتجارب. أطلقت بي أم أم أي مشروع (EPIC) وهو برنامج قيادي يطور مهارات المشاركات في تحصيل الخبرات والتعامل مع الآخرين والابتكار والثقافة ويمتد لسبعة شهور.
يونيو ٢٠١٦	إعادة إطلاق موقع الأسرة أونلاين (Alosraonline.com) بتصميم جديد ومطوّر.
يوليو ٢٠١٦	اختيار مقهى أمستردام للحصول على شهادة التميز في موقع تريب أدفايزر (TripAdvisor) لعام ٢٠١٦
سبتمبر ٢٠١٦	اختيار بي أم أم أي للمشاركة في معرض التوظيف وحفل الافتتاح الرسمي لمعهد التدريب والتوظيف في مركز عبدالله بن كانو لتشخيص الإعاقات والتأهيل. أسواق الأسرة توقع مذكرة تفاهم مع كلية البحرين التقنية (بوليتكنيك البحرين) لتقديم منح دراسية للطلبة.
أكتوبر ٢٠١٦	مجموعة بي أم أم أي الشركة الأولى على مستوى المنطقة التي تنجح في عمليات التقييم الخاصة بشهادة الأيزو ٢٢٣٠١ في مجال نظام إدارة استمرارية الأعمال.
نوفمبر ٢٠١٦	أسواق الأسرة تفتتح فرعها السابع في البحرين في المركادو في منطقة الجنيبة.
ديسمبر ٢٠١٦	مطعم لا فينوتيكيا برشلونة ومقهى أمستردام يحصلان على عدة جوائز في حفل "سيتي فاكت" السنوي للعام ٢٠١٦. بي أم أم أي جيبوتي تحصل على شهادة الأيزو ٢٢٠٠٠:٢٠٠٠ لنظام إدارة سلامة الغذاء. شركة زاد للتسويق والتوزيع تحصل على جائزة رفيعة في مؤتمر هيرشي الشرق الأوسط للعام ٢٠١٦.

أعضاء مجلس الإدارة



السيدة منى يوسف المؤيد
عضو مجلس الإدارة



السيد عبدالله محمد جمعة
نائب رئيس مجلس الإدارة



السيد عبدالله حسن بوهندي
رئيس مجلس الإدارة



السيد رضا عبدالله فرج
عضو مجلس الإدارة



السيد شوقي علي فخرو
عضو مجلس الإدارة



السيد جهاد يوسف أمين
عضو مجلس الإدارة



السيد محمد فاروق المؤيد
عضو مجلس الإدارة



السيد سهيل محمد حاجي
عضو مجلس الإدارة

أعضاء الإدارة التنفيذية



السيد عمار عقيل
الرئيس المالي
ونائب الرئيس التنفيذي،
خدمات الدعم



السيد جوردون بويل
الرئيس والرئيس التنفيذي



السيد ماريك شاريدان
نائب الرئيس التنفيذي



السيد روبرت سميث
نائب الرئيس التنفيذي،
خدمات العقود والتوريد

لجنة التدقيق

السيد رضا عبدالله فرج، الرئيس
السيد عبدالله محمد جمعة، عضو
السيد محمد فاروق المؤيد، عضو

لجنة المكافآت والترشيح

السيد عبدالله حسن بوهندي، الرئيس
السيد شوقي علي فخرو، نائب الرئيس
السيد جهاد يوسف المؤيد، عضو
السيدة منى يوسف المؤيد، عضو

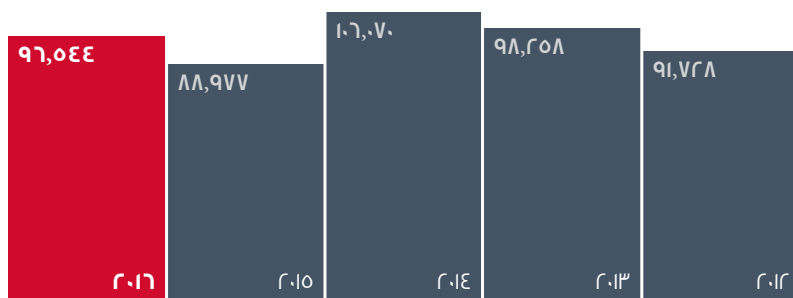
لجنة الاستثمار

السيد عبدالله حسن بوهندي، الرئيس
السيدة منى يوسف المؤيد، عضو
السيد جهاد يوسف المؤيد، عضو
السيد شوقي علي فخرو، عضو
السيد سهيل محمد حاجي، عضو

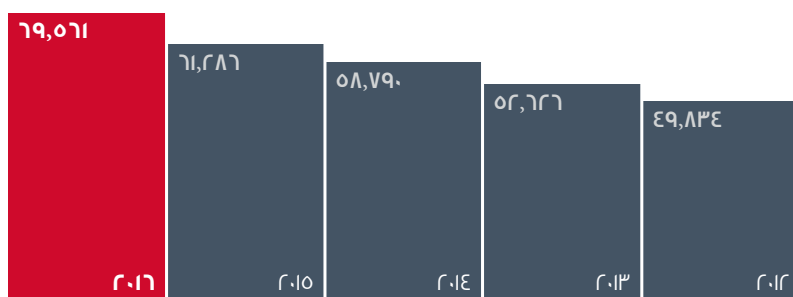
اللجنة التنفيذية

السيد شوقي علي فخرو، الرئيس
السيدة منى يوسف المؤيد، عضو
السيد جهاد يوسف المؤيد، عضو

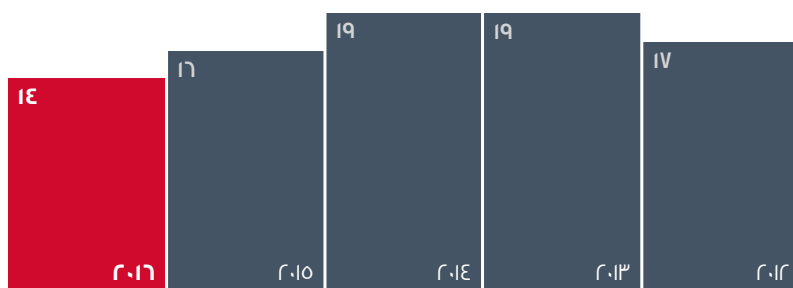
الإيرادات (بملايين الدنانير)



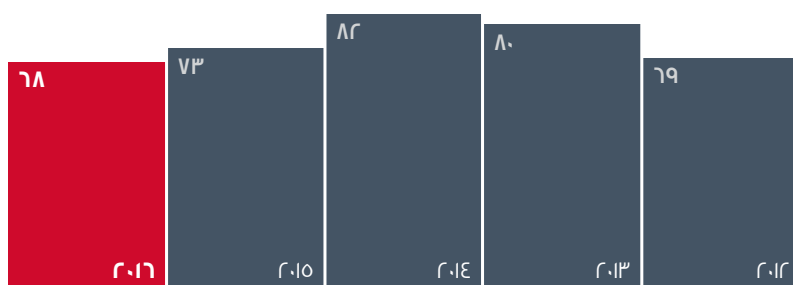
حقوق المساهمين (بملايين الدنانير)



العائد على حقوق المساهمين (%)

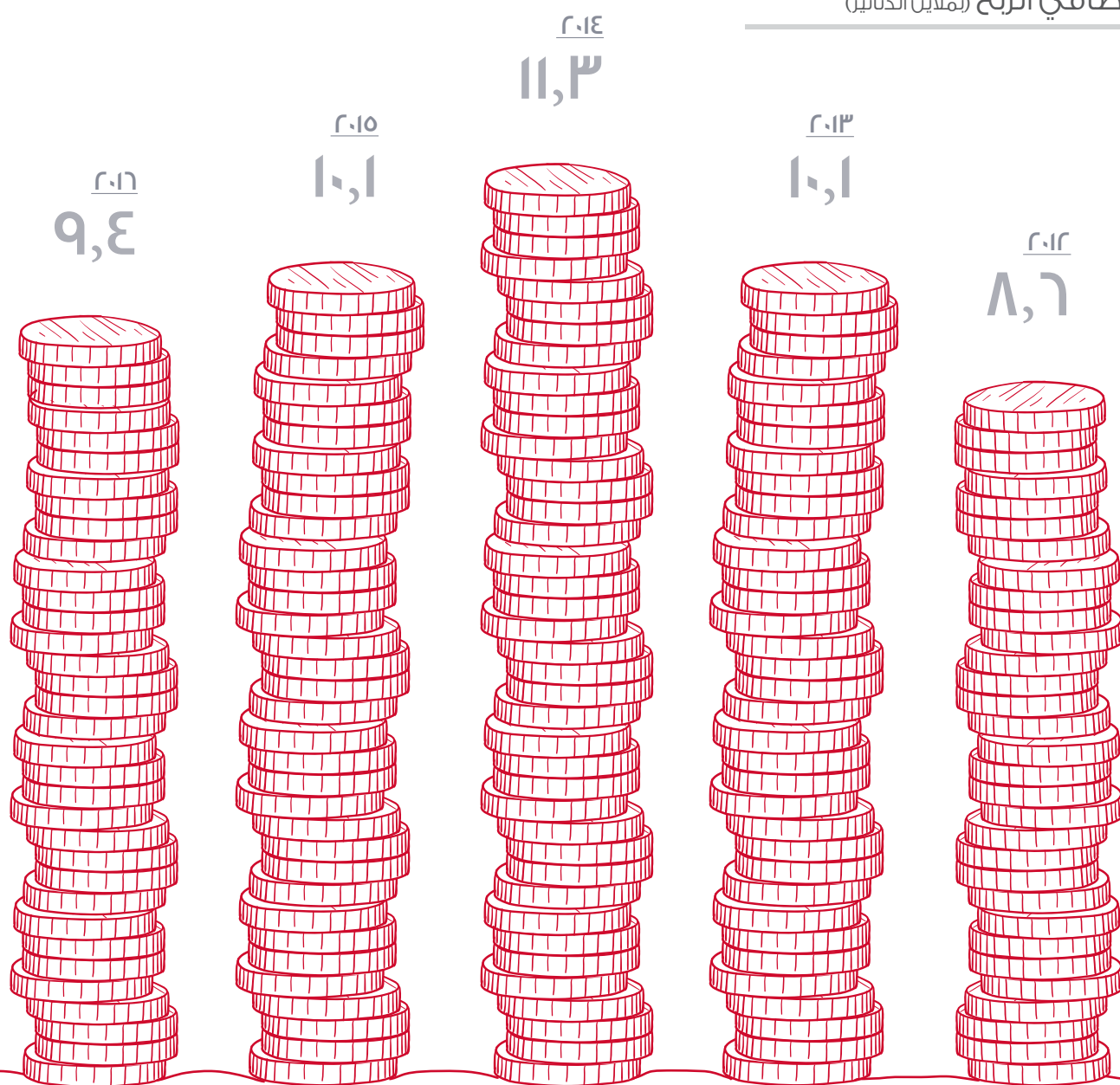


إيرادات السهم (فلس)



لقد أتت النتائج للعام ٢٠١٦ متجاوزة لتوقعاتنا وأثبتت
فعاليّة وسلامة الإستراتيجية المتبعة في العمل،
وثقتنا في تنفيذها عبر مختلف المواقع الجغرافيّة
التي نعمل بها، وأثرها على الأداء العامّ للشركة.
هذه المنهجية هي التي ساعدت مجموعة بي أم
أم آي على تحقيق نموّ أقوى وتعزيز قدرتنا التنافسيّة
وتوفير القيمة للمساهمين.

صافي الربح (بملايين الدنانير)



كلمة رئيس مجلس الإدارة



يطيب لي باسم مجلس الإدارة، أن أقدم التقرير السنوي لمجموعة بي أم أم أي، ملحقاً بالبيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

يقدّم التقرير فكرة واضحة عن أداء المجموعة للسنة المالية الماضية، ويسلط الضوء على بعض أهم الإنجازات التي حققتها المجموعة في الجوانب الأساسية من عملياتها، كما يشير التقرير إلى التقدم الحاصل في إرساء وجهة واضحة لتحقيق النمو على المدى الطويل.

يسرني أن أقول إن فريق الإدارة التنفيذية في المجموعة، بدعم كبير من طاقم الموظفين، قد أدى دوراً أساسياً في توجيه المجموعة نحو مسار إيجابي فيما يتعلق بالإيرادات والأرباح وفي تحقيق القيمة المضافة للعلامة التجارية للمجموعة.

لقد أثبتت مجموعة بي أم أم أي قدرتها على التكيف في مواجهة التقلبات الاقتصادية والسياسية التي سادت في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية. وفي كل مرة كانت المجموعة تنجح رغم كل العقبات وتواصل في تحقيق نموّ منتظم تحفّزه بشكل خاص إستراتيجية إدارة المخاطرة في الشركة.

لقد أتت النتائج للعام ٢٠١٦ متجاوزة لتوقعاتنا وأثبتت فعالية وسلامة الإستراتيجية المتبعة في العمل، وثقتنا في تنفيذها عبر مختلف المواقع الجغرافية التي نعمل بها، وأثرها على الأداء العام للشركة. هذه المنهجية هي التي ساعدت مجموعة بي أم أم أي على تحقيق نموّ أقوى وتعزيز قدرتنا التنافسية وتوفير القيمة للمساهمين.

وما نزال كشركة ملتزمين بهذه الإستراتيجية كي نضمن أن تبقى وجهة النموّ قادرة على تجاوز العقبات وأن نحقق الأهداف المحددة في تعزيز أداء المجموعة وبما يكون مصدراً للفرح والاعتزاز للمساهمين والموظفين والشركاء.

أهمّ الجوانب التي شهدت نموّاً في أعمالنا هي قطاع المشروعات وقطاع التجزئة حيث شهدنا زيادة في الإيرادات ونحنا في التوسع في مناطق جديدة. وقد كان هنالك آثار إيجابية على الأداء المالي لمجموعة بي أم أم أي إذا كانت الشركة تحقق تطوّرات مطّردة من سنة لأخرى عبر أنشطة أعمال متعددة، وبلغت صافي أرباح المجموعة ٩.٤ مليون دينار بحريني عائداً لحاملي أسهم المجموعة، وكان ذلك متسقاً مع توقعاتنا.

افتتحنا في ٢٠١٦ فرعاً لأسواق الأسرة في الميركادو في الجنبية، وقد مثل افتتاح هذا الفرع دافعاً متجدداً للاهتمام بتعزيز انتشار أسواق الأسرة في البحرين وفي المملكة العربية السعودية. وتستمرّ فروعنا في الجفير وسار وغيرها من الفروع في تحقيق أداء جيّد وتعزيز ولاء زبائنها. ونحن متفائلون بتعزيز نموّ أعمالنا في قطاع التجزئة في المملكة العربية السعودية، كما أننا سعيدون بالأداء الذي تحقّق في العام الأول منذ افتتاح الفرع.

وتواصل مجموعة بي أم أم أي الحفاظ على توجّه إيجابي فيما يتعلق بأنشطة أعمالها المتنوعة، وما نزال واثقة بأن العائدات الإيجابية التي تظهرها هذه الأعمال اليوم ستكون نقطة انطلاق للمزيد من النجاحات في المستقبل.

وليس جديداً أن نرى المرونة وما تتمتع به المجموعة من قدرة على التكيف هي الدافع الأساسي للزخم الذي ارتبط بإستراتيجية الشركة في تنويع أنشطتها، بالإضافة إلى أنّ ذلك هو ما مكّن الشركة من تحقيق نتائج إيجابية في العام ٢٠١٦. لقد كانت مجموعة بي أم أم أي ناجحة في العديد من خطط التوسع بالرغم من التوجّه السلبي الذي ساد السوق خلال العام، وقد أتت النتائج متسقة مع توقعاتنا، وهذا النجاح يثبت الأسس المتينة التي تنطلق منها عملياتنا.

إنّ أداء مجموعة بي أم أم أي في أفريقيا والعراق والسعودية قد جاء متناعماً مع توقّعاتنا بالرغم من التقلبات السياسية والاقتصادية التي سيطرت على هذه الأسواق. وهذا النجاح عائد إلى إستراتيجية إدارة المخاطر التي نعتمد عليها والتي ساعدت في تعزيز المكانة الرائدة لمجموعة في عالم الأعمال.

وما نزال مجموعة بي أم أم أي تسعى بثبات لتحقيق طموحاتها دون إهمال دور الشركة في مسؤوليتها الاجتماعية. إن فلسفتنا الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية جزء جوهري من سياستنا المتعلقة بالتفكير والعمل وفق الاحتياجات المحلية للمناطق التي نعمل بها، والتي مكّنتنا من الاستفادة من الفرص المتوفرة في الأسواق المحلية التي نعمل بها، وأن نعزّز المنتجات والأعمال المحلية، ونوفّر مساحة للمهارات المحلية كي تنجز وتتميّز، كما حرصنا على دعم المؤسسات الخيرية التي تضطلع بدور كبير في مساعدة المجتمعات المحلية. وقد قدّمنا في هذا العام الدعم لمحمية العرين والمؤسسة الخيرية الملكية ومركز عابشة يتيم للإرشاد الأسري.

ومن المتوقع استمرار التحديّات في العام ٢٠١٧ ولاسيّما مع حالة عدم اليقين السائدة في العديد من المناطق على المستوى السياسي والاقتصادي، ولذلك فإننا على أتم الاستعداد والجاهزية للبدء في هذا العام الجديد بقدر كبير من التفاؤل الحذر والمرونة والاستعداد للتكيف مع المتغيّرات.

وباسم أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أعبر عن خالص امتناني لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وصاحب السمو الملكي، رئيس مجلس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، على رؤيتهم القيادية، ودعمهم وتشجيعهم للقطاع الخاص في مملكة البحرين.

كما أتقدّم بشكر خاص لجميع الهيئات الحكومية والوزارات، ولا سيما مصرف البحرين المركزي، وبورصة البحرين، ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة لدعمهم المستمرّ.

وأعتنم هذه الفرصة أيضاً لأعبر عن شكري الجزيل لمساهميننا وزبائننا وشركائنا التجاريين، وأوجّه خالص الشكر لطاقم الإدارة والموظفين في مختلف المشاريع والأعمال التابعة لنا، وذلك لأنهم قد أدّوا دوراً أساسياً في جعل العام ٢٠١٦ عاماً يميّز بالنجاح لمجموعة بي أم أم أي.

عبدالله حسن بوهندي
رئيس مجلس الإدارة

كلمة الرئيس التنفيذي



لقد كان العام ٢٠١٦ عاماً ناجحاً
آخر لمجموعة بي أم أي إذ
بقيت الأرباح أعلى من التوقعات
المحددة في الموازنة.

وأدت المجموعة أداءً متميّزاً في العام ٢٠١٦، إذ
أتت النتائج على مستوى الإيرادات والأرباح متجاوزة
لتوقعاتنا.

لقد توقعنا سنة لا تخلو من المصاعب نظراً
للتقلبات السائدة في الأسواق المحليّة
والإقليمية حيث تعمل المجموعة، ولذلك
أخذنا كافة الاستعدادات للتعامل مع أي ظرف
كان، أو لعل العبارة الأفضل هنا هي أننا تجهّزنا
لمواجهة واقع صعب.

ولحسن الحظّ أتت النتائج الإجمالية لهذه السنة
قويّة رغم كلّ التحديات، وأعتقد جازماً أن
منهجية المجموعة في إدارة المخاطرة والتركيز
السليم على النمو والقوة في العمليات والمرونة
والسجلّ الحافل للقيادة المعتمدة على الأداء
هي التوليفة التي كانت أساس هذه النتائج
الإيجابية والتي أتاحت للمجموعة تحقيق صافي
أرباح يبلغ ٩.٤ مليون دينار بحريني.

هذه القاعدة المتينة التي اعتمدت عليها
المجموعة طيلة سنوات عديدة هي التي تعزز
إمكانات نموّنا وتضمن تحقيق القيمة طويلة
المدى للمساهمين بالإضافة إلى الشركاء
التجاريين الذين نتعامل معهم بشكل متواصل.

ومن الضروري النظر إلى هذه النتائج في سياق
التطورات التي حدثت عام ٢٠١٥ والتي شهدنا
فيها نهاية اثنين من العقود الكبيرة، فقد أثبت
لنا العام ٢٠١٦ أننا نمتلك القدرة على التأقلم
والنهوض عبر استثمارات جديدة في قنوات
عمل جديدة، وافتتاح متاجر جديدة لبيع التجزئة
وإطلاق خطوط إنتاج جديدة حققت دخلاً إضافياً.

وبالرغم من أن المجموعة تحقق نتائج قوية على
مستوى الأرباح والعمليات، إلا أننا ندرك أننا نتأثر
بظروف خارجية لا يسعنا التحكم بها. ومن هذه
التغيرات التي سادت خلال العام ٢٠١٦ انخفاض
أسعار النفط، وهو أمر دعا الحكومات إلى
اتخاذ بعض الإجراءات الضرورية لخفض الإنفاق،
وقد تبع ذلك تغيرات كبيرة أيضاً في سلوك
الاستهلاك لدى العملاء.

لقد تجاوزنا مع ذلك عبر التأقلم الإيجابي مع
البيئة الاقتصادية المتغيرة مع الحرص على
عدم التأثير على جودة منتجاتنا وخدماتنا. وقد
قمنا بذلك عبر عدّة إجراءات ذات علاقة بسلسلة
التوريد بالإضافة إلى طرح منتجات جديدة
ومبتكرة تناسب سلوكيات الشراء لدى عملائنا.
كما ركزنا على تقديم خدمات جديدة في
قطاع بيع التجزئة، مثل عمليات "ادفع واحمل"
في إفريقيا، والتي تنعكس إيجاباً على خدمة
العملاء وسهولة العمليات والأرباح.

وممّا ساعدنا كذلك على التعامل بكفاءة مع
التحديات هو إستراتيجية إدارة المخاطر التي تعدّ
جزءاً جوهرياً في المجموعة، وقد مكّنتنا ذلك
على استشراف العديد من التحديات وتحضير
أنفسنا أمام أي تقلبات محتملة. وقد كان هذا
التفكير الاستشرافي هو الذي يضع الواجهة
لعملياتنا ويوفر الدعم اللازم لمهمتنا في زيادة
الإنتاجية والأرباح، وهو ما مكّنتنا من تحقيق النتائج
التي ينتظرها المساهمون.

وعلى مستوى العمليات فقد سعدنا برؤية
النمو في أقسام المشروعات وبيع التجزئة في
المجموعة. فقد خضنا تجارب جديدة بحثاً عن
علاماتنا التجارية الخاصة بنا والتي تنال استحساناً
متزايداً من عملائنا. كما افتتحنا فرعاً جديداً
لأسواق الأسرة في المراكدة في الجنية في
البحرين، وأتى هذا الافتتاح كانعكاس لتوجهات
المجموعة في التوسع والتي استهلكت في
العام ٢٠١٥ بافتتاح فروع جديدة في البحرين
والمملكة العربية السعودية.

وقد قمنا إلى جانب ذلك بتوفير الملابس
والإكسسوارات من علامات تجارية فاخرة
في متجر المشروعات وبيع التجزئة، وقد نالت
هذه الخطوة إعجاب العملاء باعتبارها إضافة
مكمّلة لعروض المشروعات. وقد كان الهدف
هو الاعتماد على ولاء العملاء للعلامات التجارية
العالمية العديدة المتوفرة لدينا، وأن نقدم
تجربة متكاملة تؤدي إلى زيادة رضا العملاء.

كما شهد العام ٢٠١٦ تعزيز المجموعة لعملياتها
في مجال الضيافة ودخلت إلى سوق الفنادق
الفاخرة، ولاسيما مع افتتاح فندق داون تاون
روتانا، في قلب المنطقة المالية في المنامة.

والخطوة المهمة الأخرى هي تعزيز جانب
التجارة الإلكترونية في كافة أقسام بيع التجزئة
في المجموعة. فممنذ دخولنا إلى هذا القطاع
حققنا نموّاً كبيراً في هذا المجال الذي نعتبره
عملاً دائماً التوسع، وبناء عليه قمنا بزيادة نطاق
المنتجات التي يمكن شراؤها عبر الإنترنت.

كما أننا أحد أول الشركات في المنطقة التي
توفر تطبيق التسوق عبر الهاتف الجوال. وقد
أتى ذلك للتأقلم مع التغيير السريع الحاصل في
العالم الرقمي، إذ صارت تتم الكثير من العمليات
باستخدام الهواتف الذكية، وصار الاعتماد على
الحواسيب الشخصية في تراجع. ونحن نرى
أن مستقبل النمو في التسوق سيكون عبر
تطبيقات الهاتف الذكي، ومن أجل بقاء شركة
متطورة فإنه يلزمنا الاستمرار في الاستثمار في
تطبيقات الهواتف الذكية باعتبار ذلك وسيلة
لراحة ورضا عملائنا.

كلمة الرئيس التنفيذي تممة

أرى عند التفكير بالعام المقبل أن التحديات ستكون مختلفة بشكل كبير جداً عما واجهناه في العام ٢٠١٦. فهناك المزيد من التحديات التي سيكون لها أثر على حياة الناس في العديد من الدول، ولاسيما في المناطق التي تعمل بها شركتنا. إلا أنني واثق بأن قوة بي أم أم أي ومرونتها وقدرتها على التكيف ستشكّل الحصن المنيع أمام كافة التحديات.

ختاماً، أود أن أشير إلى أنني سأنتقل إلى دور استشاري جديد في الشركة، وسيحلّ مكاني نائب الرئيس التنفيذي، ماريك شريدان، ليصبح الرئيس التنفيذي الجديد للشركة. ويسعدني أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر أعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في الشركة وذلك لأن اجتهادهم ودعمهم منقطع النظير هو ما أسهم في قصة نجاح المجموعة في الأعوام الخمسة عشر الماضية التي تشرفت خلالها بقيادتها.

غوردن بويل
الرئيس والرئيس التنفيذي

ونحن نسير قدماً وفق خطتنا الخمسية التي ستكون نهايتها في العام ٢٠٢٠، ومن أهم الجوانب في هذه الخطة: التوسع في متاجر التجزئة - وذلك عبر افتتاح فروع جديدة في البحرين والسعودية، بالإضافة إلى دفعة كبيرة فيما يتعلق بتعزيز حضورنا الرقمي؛ والمطاعم - ونحن هنا نفكر بمنهجية طويلة المدى بحيث نضمن التزامنا باحتياجات عملائنا؛ وتعزيز علامتنا التجارية من السلع الاستهلاكية سريعة التداول مع الأخذ بعين الاعتبار لمتطلبات العصر الرقمي؛ وتعزيز وجودنا في البحرين والتوسع في الدول الأخرى التي تعمل بها المجموعة مثل كينيا؛ وتصنيع الأطعمة - لدينا حالياً تواجد في البحرين وهناك خطط للتوسع سواء في البحرين أو في الأسواق الأخرى التي نتواجد بها.

يكمّن التحدي أثناء العمل في الأسواق المختلفة من منطقة لأخرى في تصميم أنشطة أعمالنا وفق الاحتياجات الخاصة لكل واحدة من هذه المناطق. فنحن نعتقد أن كل سوق يختلف عن الآخر، ولذا فإن كل سوق يتطلب منهجية خاصة تتعامل مع الديناميكيات الخاصة السائدة به.

أحد أكبر استثمارات المجموعة في العام الماضي كانت في مجال تطوير كادر الموظفين. فنحن ننظر إلى هذا الأمر كجانب أساسي للنمو سيكون له أثر كبير على أعمالنا في المدى الطويل. وقد استثمرنا على وجه التحديد في برامج إعداد القادة (EPIC) والذي يتيح للمهارات في الشركة أن تنمو وتحقق طموحاتها.

ما يزال مبدأ "فكر محلياً" هو المبدأ الموجه لأنشطة الشركة فيما يخص مسؤوليّتها الاجتماعية، وقد واصلنا في هذا الصدد إجراء استثمارات كبيرة في الصناعة المحلية وإنتاج الأغذية المحلية وتنمية المهارات المحلية في الدول التي نعمل بها. كما اهتمامنا بشكل كبير هذا العام بتقديم الدعم الإستراتيجي للمؤسسات الخيرية المحلية، مثل مركز عالية للتدخل المبكر، ومعهد ريا التأهيلي، ومركز عابشة يتيم للإرشاد الأسري وغيرها من المؤسسات.